

الأخ الأعرج: معرض الكتاب بوجود آلية لترسيخ التعاون الثقافي المغربي



اعتبر الأخ محمد الأعرج، وزير الثقافة والاتصال، يوم الخميس 21 شتنبر 2017، معرض الكتاب بوجود «آلية لترسيخ التعاون الثقافي المغربي». قائلا: «إن استراتيجية المعارض الجهوية لها العديد من الانعكاسات الإيجابية في السياسة التنموية الثقافية للجهات والتي تأتي في إطار بلورة وزارة الثقافة والاتصال لرؤية حكومية جديدة وسياسة عمومية جديدة في هذا المجال».

وأضاف الأخ الأعرج، في كلمة له بمناسبة افتتاح الدورة الأولى لمعرض الكتاب «آداب مغربية» الذي احتضنته الجهة الشرقية، أن المعرض يشكل إضافة أساسية لحركية الثقافة المغربية في الجهة، علاوة على أنه إسهم طموح لترسيخ التعاون الثقافي على المستوى المغربي وعلى مستوى محور جنوب جنوب باتجاه البلدان الإفريقية التي توجه إليها هذه الدورة الأولى تحية اعتبارية من خلال استقبالها دولة السينغال ذات الحضور الإفريقي اللافت كضيف شرف، تقديرا لتنانة الروابط التاريخية والثقافية القائمة بين المغرب وهذا البلد العزيز.

وبعد أن أشار الوزير إلى أن اختيار السينغال كإحدى الدول الإفريقية، هو تعزيز للروابط في المجال الثقافي، بالإضافة إلى كونه يترجم مخطط تعمل عليه وزارة الثقافة والاتصال من خلاله إحداث مجموعة من المكتبات ونقط القراءة في العديد من الدول الإفريقية، خصوصا وسط إفريقيا، «أبرز أن تفاصيل البرنامج الثقافي المواكب لهذه الدورة تؤكد الطموح المشروع لهذا المعرض الذي يسعى إلى اكتساب جاذبية ثقافية متنوعة، ومنفتحة على انشغالات فكرية وإبداعية أساسية انعكست في ما تمت برمجته من محاور موضوعاتية وموائد مستديرة وتكريمات وورشات وعروض أفلام، مما يضي على الفعاليات رصانة متميزة تعزز وزارة الثقافة والاتصال بشراكتها في أهدافها.

تجدد الإشارة إلى أن هذه الدورة عرفت مشاركة أزيد من 200 شخص، وحضور أكثر من 15 بلدا عربيا وإفريقيا وأوروبيا، إلى جانب حضور سفير الجمهورية الفرنسية والقنصل العام لدولة الجزائر بالمغرب، ووالي الجهة الشرقية، ورئيس الجهة، بالإضافة إلى عدد من ممثلي المصالح الخارجية والوفود المشاركة من الأدباء والمفكرين والمثقفين.